

ادامشئت ان يحيى جابه صلوة الميما فرى مني تحدي
له بن الوداحي وروى فارس الاسلام ابو عبد الله البجلي عن النبي
صاحب الهادي عليه السلام انه كان يسمع الهادي الى تحق عليه السلام
يقول كثير ابن الرغب ان من يطلب العلم محبتنا محبة الله في
فضل من غيرنا غنائه لا اهل له ولعمري انه لا كبر في فضل الله عليه
الحق ما كان يعلم بي يده ولكن لو كان مع ذلك رغب في العلم تحت
عنه لصادف من علم حتى علم اجاب **وذكر الامام الناصر احمد بن يحيى**
عليه السلام انه سمع الهادي الى الحق يقول قد غنى العلم في
صدرى كما يغنى الخبز في الجرة اذ طرح بعض على بعض ولم
يقرب **وروى عنه** عليه السلام انه كان اذا استلن فاجاب اجاب
قبل ان يقبله واذا استلن في اعدا اجاب قبل ان يقوم **وروى**
الفضل بن العباس انه سمع محمد بن يحيى رضي الله عنه او قال
يقول ان يحيى بن يحيى عليه السلام بلغ من العلم مبلغا احتار عنده
وصف لم يبلغه عشرون سنة وروى الناطق بالحق ابو طالب عليه
السلام عن جعفر بن محمد بن العباس الحريري النخعي انه سمع علي بن
العباس الحلي يقول انه سمع ابا بكر بن يعقوب عالم اهل
الري وحاضرم يقول جمل عور الذي قد ضل فكرى في هذا
يعني يحيى بن يحيى عليه السلام فاني كنت لا اعرف الا احد مثل
حفظي الاصول اصحابنا وانا الان الى حسبي جدد اجار به
في الفقيه واحكي عن اصحابنا قولوا اذ يقول ليس بعد ايا ابا بكر
فانده فخرج للابن له من كتبنا على ما حكاه والدعا خلفه صالح الادعا
تبعنا او عن غيرنا لا نطلب مع اشرقت **وقد طول السيد الامام**
العلامة العباس صاحب الشيرة في نقل الفضائل والامان

الوداع

المروية فيه عليه السلام فليطالع انشا الله تعالى **وكذلك** الملك الاشرقي
في تاريخه قال قدره اهل الاخبار انه لما ولد يحيى بن يحيى عليه
السلام جاوا به الى جده **بجم ال الرزق القاسم بن ابراهيم عليه الصلاة**
والسلام فوضعه في حجره المباركة وعوده وبرك عليه ثم قال الابن بما
تسميته قال يحيى وقد كان يحيى اخ من ابيه وامه يسمي يحيى توفي
قبل ذلك فبقي القاسم عليه السلام يحيى ذكره ثم قال هو والله يحيى صاحب
الدين وانا قال ذلك الاخبار كرويت بذكره وظهوره باليمن **وقد روي**
الفقيه حميد الشهيد رحمه الله عن بعض علماء بني ابراهيم الهادي
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خرج من هذه الراج والشاريع الى
اليمن رجل من ولدي اسمه الهادي يوم يامر بالمعروف وينهى عن المنكر
يحيى لله نعم القوي وثبت الباطل **وكان عليه السلام** هو الذي احيى الحق
في اليمن وامان فيه الباطل وروى خبر ارفعته الى علي عليه السلام انه قال
تلقوني قبل ان تقفد وني ايرها الناس ما بين قنينة الاوانا اعرف تسابقنا
وما يد هاتم ذكر قنينة مابني الثمالي ومابني فخرج رجل من عترتي
اسمه اشم نبي علا الارض عدلا كما ملئت جورا يحيى بن يحيى الخوه الباطل
ويؤلف الله يحيى الموضي علا يد كما ينال فخرج الخريف انتظره في
الاربع والثماني ومات في اول سنة واردة واخر سنة صادرة قال
الفقيه حميد ومن نظري في الامور علم انه علم المراد بالخبر لانه وصل
الي سنة اربع وثمانين ومات في وكان انت الفتن نار في اليمن فاطفاها
الله بوصوله **بعم** وفضائل هذا الامام يستخرج في حملات وعلمه اشهر
من ان يذكر وكان عليه السلام لا يعرف الا بالامام وكان والده يحيى بن
القاسم وعماه محمد والحسن بن القاسم بن ابراهيم عليهم السلام يسمون
يحيى بالامام من صغره **وروى الامام الحافظ محمد بن سليمان**
الكوفي في خطب المنتجب عن محمد بن القاسم عليه السلام يقول اللهم